

## الملحق رقم (١٣)

### الإجتماع الأول للوفد الكردي

عقد الوفد إجتماعه الأول يوم ١٩٦٣/٣/٣١ مساءً الساعة التاسعة والنصف في دار السيد رشيد عارف وقد حضر الجميع عدا العقيد الركن المتقاعد مصطفى عزيز لصدور أمر القبض بحقه من السلطات الحكومية، وكذا العقيد المتقاعد رؤوف أحمد نظراً لعدم تبليغه بمكان الإجتماع في الوقت المناسب، وقد قرر الوفد مايلي:

أ- تتكون هيئة المفاوضة الفعلية من السادة التالية أسماؤهم:

١- جلال الطالباني ٢- مسعود محمد ٣- مصطفى عزيز ٤- محمد سعيد خفاف  
٥- صالح اليوسفي ٦- رشيد عارف ٧- عكيد صديق

الأعضاء الإحتياط: ٨- هاشم حسن عقراوي ٩- حبيب محمد كريم

أما أعضاء الوفد الباقون فيكونون الهيئة الإستشارية للوفد.

ب- كما إنتخب الوفد هيئة السكرتارية من السادة التالية أسماؤهم:

١- حبيب محمد كريم ٢- شاخهوان نامق ٣- صمد محمد ٤- شوكت عقراوي.

ج- قرر الوفد - انه لا مانع من اعلان اسماء اعضاء الوفد.

د- رأى الوفد أن من الضروري عقد إجتماع لأعضاء الوفد كافة بعد الإنتهاء من أية جلسة للمفاوضات تعقدها هيئة المفاوضة الفعلية مع المسؤولين وذلك لكي يتاح للجميع إبداء وجهات نظرهم وتكوين رأي موحد للوفد تجاه القضايا التي تثار خلال المفاوضات.

هـ- فيما يتعلق بالإدلاء بالتصريحات للصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء فقد قرر الوفد أن لكل عضو الحق ان يدلي بالتصريحات في الحالات الإضطرابية على ان تكون التصريحات ضمن الخطوط العامة لوجهات نظر الوفد وفيما عدا ذلك يترك الأمر لرئيس الوفد جلال الطالباني- وقد إنتهى الإجتماع في الساعة الحادية عشرة والنصف على أن يعقد الإجتماع الثاني بعد أول جلسة للمفاوضات مع ممثلي الجمهورية العراقية.

### (الإجتماع الأول للوفد الكردي مع الوفد الشعبي العراقي)

في الساعة الثانية من مساء يوم ١٩٦٣/٤/١ انعقد الإجتماع الأول بين الوفد المفاوض الكردي وبين ماكان مفروضاً فيه ان يكون الوفد المفاوض العراقي- حضر عن الجانب الكردي- اعضاء وفد المفاوضة الفعلي جميعاً عدا العقيد الركن المتقاعد مصطفى حيث تخلف عن الإجتماع للسبب السابق وحلّ محله العقيد المتقاعد أحمد رؤوف وحضره عن الجانب الآخر كل

من السادة فائق السامرائي، حسين جميل، فيصل حبيب الخيزران، عبدالعزيز الدوري، ويعد تبادل كلمات الترحيب والمجاملة استفسر الوفد الكردي عن صفة الوفد العراقي، هل هو وفد حكومي أم شعبي أم مختلط؟ وأجاب الوفد الشعبي انه وسيط فقط بين الوفد الشعبي والحكومة، إلا أن الوفد الكردي أصر على أن يحضر الإجتماع ممثلون عن الحكومة لغرض الإسراع في إيجاد حل ملائم للمسألة الكردية بما يضمن مصلحة الشعب الكردي والشعب العراقي بصورة عامة، غير ان الوفد الشعبي العراقي اوضح ان من المفيد اجراء المفاوضات وتبادل وجهات النظر وعرض ذلك على المسؤولين فيما بعد لأن الوفد الشعبي يرى في ذلك فائدة أكثر وتنسيقاً لمقترحات الطرفين لتقديم المقترحات الناضجة الى المسؤولين في الحكومة، وقد انحصرت المناقشة في تحديد صفة الوفد العراقي. وأخيراً اقترح الوفد الكردي ضرورة حضور ممثلين عن الحكومة او اصدار امر من المسؤولين بتشكيل لجنة مشتركة لوضع الخطوط العريضة للامركزية تلك التي نوه عنها البيان الذي اصدره المجلس الوطني لقيادة الثورة، وأخيراً انتهى الاجتماع في الساعة السابعة مساءً على أن يحضره ممثل عن الحكومة والشيخ محمد رضا الشبيبي علاوة على الآخرين، وقد كان جو الاجتماع أخوياً ودياً.

#### (الإجتماع الثاني للوفد الكردي الكامل)

عقد الوفد إجتماعه الثاني يوم ٢/٤/١٩٦٣ الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً في فندق سمير أميس وقد حضره جميع الأعضاء عدا العقيد الركن المتقاعد مصطفى عزيز. وقد استمع الحاضرون الى كلمة الأستاذ جلال الطالباري عن نتائج زيارة الوفد لسيادة رئيس أركان الجيش اللواء طاهر يحيى حيث وعد رئيس أركان الجيش بإطلاق سراح الموقوفين من إخواننا خلال يومين وبإصدار الأوامر برفع الحجز عن أموال إخواننا تلك الأموال التي حجزت خلال الثورة الكردية بأوامر صدرت في حينه من سلطات قاسم. كما صرح أن الوفد الشعبي يمثل في مناقشاته وجهة نظر الحكومة، كما أكد للوفد أن الحكومة لم تصدر أمراً بالقبض على العقيد الركن المتقاعد مصطفى عزيز وزودهم بوثيقة عدم تعرض له موجهة الى كافة السلطات الحكومية. ثم تبادل أعضاء الوفد وجهات النظر حول ما سيثار من مواضيع خلال الإجتماع الذي سيعقد مع الوفد الشعبي مساء اليوم فقرر مايلي:

أ- التأكيد على ضرورة إضفاء أقصى مايمكن من مودة وتعاطف وأخوة مع الوفد الشعبي طيلة فترة المفاوضات.

ب- نطالب الوفد الشعبي بتحديد منطقة كردستان وكيفية ادارتها وعلاقة الادارة اللامركزية السياسية التي ستقام في كردستان بالحكومة المركزية.

ج- بحث الوفد فيما يمكن التنازل عنه فقرر انه يمكن التنازل عن بعض الصيغ والشكليات في مقترحاتنا والإحتفاظ بالجواهر ويمكن التساهل في القضايا المالية ونسبتها لكردستان وكذلك تحديد منطقة كردستان. أما المقترحات التي لايمكننا التنازل عنها فهي الإدارة الذاتية وعن كون كركوك جزءاً لايتجزأ من إقليم كردستان.

د- قرر الوفد تشكيل لجنة من السادة التالية أسماؤهم مهمتها الإتصال بالمسؤولين والشخصيات الوطنية. أعضاء اللجنة: ١- جلال الطالباني ٢- محمد سعيد خفاف ٣- مسعود محمد ٤- شيخ حسين خانقاه ٥- هاشم عقراوي.

أما الشخصيات التي تقرر زيارتها فهي: ١- رئيس الجمهورية ٢- السادة الوزراء ٣- محمد مهدي كبة ٤- صديق شنشل ٥- أعضاء الوفد الشعبي ٦- السيد محسن الحكيم ٧- كامل الجادرجي ٨- أمجد الزهاوي ٩- الدكتور خيرالدين حسيب ١٠- أديب الجادر ١١- غرفة التجارة ١٢- محمد ناصر ١٣- أحمد كمال عارف ١٤- بطريك الآثوريين. وإرتأى الوفد ان من المستحسن تنظيم زيارات المسؤولين خلال أوقات الدوام وغير المسؤولين بين الساعة ٤-٧ مساءً. هذا وقد إنتهى الإجتماع في حوالي الساعة الواحدة ظهراً.

### (وقائع الجلسة الثانية بين الوفدين الكردي والشعبي)

إنعقدت الجلسة في تمام الساعة السابعة مساءً في مبنى الجامعة وقد حضره الوفد الكردي وعن الجانب الشعبي حضره الأساتذة فائق السامرائي وحسين جميل وفيصل حبيب الخيزران والدكتور عبدالعزيز الدوري والشيخ محمد رضا الشبيبي.

وإفتتح الجلسة الشيخ الشبيبي ورأى من الضروري إستعراض القرارات التي اتخذت في چوارقورنه ومدى تطبيقها من قبل الحكومة. فشرح جلال الطالباني الموضوع على الوجه الآتي:

- ١- الحصار الإقتصادي نُفِّذ جزئياً.

- ٢- قانون العفو عن القائمين بالحركة المسلحة الكردية الذي أصدرته الحكومة لم ينفذ عملياً حتى الآن وخاصة فيما يتعلق بالحجز على الأموال.

- ٣- الموقوفون الأكراد لم يُطلق سراحهم بعد.

- ٤- تطهير الجهاز الإداري لم يُنفذ وبقي كما كان في السابق.

- ٥- بيان اللامركزية الذي أصدره المجلس الوطني بالنسبة للأكراد لم تُحدد تفصيلاته من قبل الحكومة بعد.

وبناءً على ما تقدم قرر الطرفان الطلب من الحكومة ضرورة الإسراع في تنفيذ المطالب القديمة- مطالب جوارقورنه- ثم طلب الوفد الشعبي بعض الإيضاحات حول اللامركزية حسب وجهة النظر الكردية بإعتبارهم هم أصحاب المشكلة وهم أدرى بتفصيلاتها من غيرهم، فشرح الموضوع كل من جلال الطالباني ومسعود محمد ومحمد سعيد خفاف على الوجه الآتي:

أ- إن اللامركزية التي يريدها الأكراد هي لامركزية سياسية وليست إدارية.

ب- ضرورة تحديد المنطقة الكردية ورغبة سكان كردستان في أن تدار هذه المنطقة من قبلهم في القضايا اللامركزية وتحديد العلاقة بين المنطقة الكردية والحكومة المركزية على أساس أن قضايا الدفاع والخارجية والمالية هي قضايا مركزية والأخرى تخص سكان المنطقة أنفسهم.

وبعد ذلك طلب الوفد الشعبي تقديم مشروع تحريري كامل عن مطالب الأكراد ليتسنى دراسته ككل أيضاً. فوافق الوفد الكردي على ذلك وبين الطالباني أن لدى الأكراد رغبة في إيجاد حل جذري قائم على أساس ثابت للمسألة الكردية وطلب من الجميع التعاون وبذل المساعي والجهود المشتركة للحل المنشود. وقد إنتهى الإجتماع في الساعة الثامنة والنصف على أن يُستأنف غداً الأربعاء في الساعة السابعة مساءً في دار الأستاذ محمد سعيد خفاف على أن يقدم الوفد الكردي مشروعه التحريري، وسيقدم الوفد الكردي في الإجتماع القادم الصيغة التي أعدها مؤتمر كويسنجق لذلك. لقد كان جو الإجتماع على العموم ودياً رغم ماتخلله من بعض المشادات الكلامية التي حدثت بين الأستاذ جلال الطالباني وحسين جميل.

### (وقائع الجلسة الثالثة مع الوفد الشعبي العراقي)

إنعقد الإجتماع في الساعة السابعة والنصف مساءً في مبنى الجامعة يوم ١٩٦٥/٤/٣ وتأخر حضور الشيبسي عن الإجتماع حوالي الساعة نتيجة سهو في تحديد زمان ومكان الإجتماع. إفتتح الجلسة الأستاذ مسعود وإقترح ضرورة توسيع الوفد الشعبي عن طريق إشراك الفئات القومية الأخرى وممثلين عن الحكومة. غير أن الوفد العراقي أوضح أنه من غير المفيد توسيع اللجنة من الناحية الشعبية لأن ذلك قد لا يكون عاملاً مساعداً على إيجاد الحلول النافعة والسريعة للمسألة، كما أوضح الوفد أنه سوف لن يشترك في المباحثات إذا حضره ممثلون عن الحكومة لأنه بحضور ممثلي الحكومة ينتهي دور الوفد الشعبي. ثم أكد الطرفان على أن مجرد التفكير في موضوع إستئناف القتال هو عمل إجرامي يضر بالعرب والأكراد والأخوة القديمة بينهما وقد ألحّ الوفد الشعبي على الوفد الكردي أن يقدم مقترحاته

التفصيلية حول اللامركزية غير أن الوفد الكردي أصر على ما يلي:

١- تنفيذ مقررات مؤتمر جوارقورنه وهي:

أ- إطلاق سراح الموقوفين الأكراد.

ب- تنفيذ رفع الحصار الإقتصادي بصورة شاملة.

ج- تطهير الجهاز الإداري في المنطقة.

د- تنفيذ مضمون العفو عن القائمين بالحركة المسلحة الكردية وخاصة رفع الحجز عن الأموال.

٢- تقدم الوفد الكردي بما يلي أيضاً وهو ضرورة توسيع اللجنة شعبياً ورسمياً أو الإستيضاح من الحكومة من أنها هي التي ستبت بصورة نهائية في المقترحات التي سيعرضها الوفدان إليها دون الحاجة الى إستشارة جهة عربية أخرى في الخارج، لأن ذلك ضمان للوصول الى نتائج سريعة. وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف غادر السامرائي مكان الإجتماع وأشار الى أنه قد لا يحضر الإجتماعات القادمة. وفي حوالي الساعة العاشرة إقترح الشبيبي تأجيل الإجتماع ريثما يتم الإتصال بالمسؤولين ومفاتيحتهم في تطبيق القرارات السابقة. وقد إختار المجتمعون شخصين للقيام بهذه المهمة هما كل من الأستاذ فيصل حبيب الخيزران والأستاذ مسعود محمد.

### (وقائع الجلسة الثالثة للوفد الكردي)

إنعقد الإجتماع يوم الخميس في الساعة ٦.١٠ مساءً ٤/٤ في فندق سمير أميس وقد حضره لأول مرة العقيد الركن المتقاعد مصطفى عزيز وتخلف كل من شاخوان نامق ورشيد عارف، وقد دارت المناقشات في الجلسة حول الأسلوب الذي تجري فيه المفاوضات مع الوفد الشعبي وضرورة الإلتزام بما يصدر منا، وقال الطالباري إن لدينا موعداً لزيارة السيد رئيس الوزراء في الساعة العاشرة من مساء اليوم وإقترح عرض وجهات نظرنا على سيادته. وقد جاءت هذه الزيارة نتيجة مساعي كل من الأستاذين فيصل ومسعود وقرر الوفد مايلي: نطلب من الحكومة إما أن نفاوضها مباشرة، أو نفاوض من تنسبه الحكومة، أو تأمر الحكومة رسمياً بتشكيل اللجنة المختصة التي نوه عنها البيان الذي أصدره المجلس الوطني لقيادة الثورة حول اللامركزية. وإنتهى الإجتماع في الساعة السابعة مساءً على أن يعقد ظهر غد الجمعة للإستماع الى نتائج زيارة الوفد لرئيس الوزراء.

### (وقائع الجلسة الرابعة للوفد الكردي)

إنعقدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة ٤/٥ وقد حضره بالإضافة إلى أعضاء الوفد الأستاذ فؤاد عارف وزير الدولة.

وقد بين الطالباني أن الوفد لم يتمكن مساءً من مواجهة رئيس الوزراء لإنهماكه بالتحضيرات لمفاوضات الوحدة في القاهرة بإعتباره رئيساً للوفد العراقي. وعلى ضوء المناقشات التي دارت في الجلسة قرر الوفد ما يلي:

١- توجيه رسالة إلى مؤتمر القاهرة بإسم الشعب الكردي لبيان وجهة نظر الأكراد فيما يتعلق بالوحدة والإتحاد وإرسال نسخة من الرسالة إلى كل من حكومات العراق وسورية والعربية المتحدة.

٢- زيارة سفير العربية المتحدة لعرض وجهات نظر الوفد بهذا الخصوص.

٣- إطلاع سيادة البارزاني بآخر ماتوصلت اليه المفاوضات وبيان رأيه حول الموضوع.

## الملحق رقم (١٤)

-أ-

### مذكرة الوفد الكردي المفاوض في إجتماعات القاهرة

الى السادة رئيس وأعضاء الوفد العراقي في مفاوضات القاهرة المحترمين  
بمناسبة حضوركم إجتماعات القاهرة المعقودة بين ممثلي الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة وبالنظر لطبيعة المباحثات التي تجري أثناءها وشمول أثرها لعامة الشعب العراقي بما فيه الشعب الكردي المحاط بظروفه الخاصة المؤثرة له ولمشاكله، وجدنا من واجبتنا نحن أعضاء الوفد الكردي المخول بالمفاوضة مع الحكومة العراقية حول تمكين الشعب الكردي من ممارسة حقوقه القومية على أساس اللامركزية أن ننور الوفد العراقي المحترم برأي الشعب الكردي وموقفه من شكل العلاقات التي قد تنشأ بين العراق وبين دولة أو دول عربية كي تكون القرارات التي قد يتم التوصل اليها حول ذلك منسجمة مع طبيعة مركز الشعب الكردي في العراق وخالية من التعارض مع حقوقه القومية.

أولاً: نقول إبتداءً أنه مما تقتضيه طبيعة الشمول لمباحثات القاهرة أن يكون الشعب الكردي ممثلاً فيها على وجه من الوجوه لأن ما قد تُتخذ فيه من قرارات حول تنظيم العلاقات بين الجمهوريات الثلاث ينسحب أثرها بداهة الى الشعب الكردي وحقوقه في الجمهورية العراقية ويمتد ذلك الأثر في رأينا الى موضوع اللامركزية كما سيتضح لكم من سياق هذه المذكرة، قد يقال أن وفد الجمهورية العراقية يمثل الشعب العراقي كله من الناحية الدستورية والقانونية، إلا أننا مع تقديرنا لهذا الإعتبار نرى أن المشاكل القائمة من جهة والصفة المصيرية لمباحثات القاهرة من جهة أخرى تستدعي أن يكون الوفد الممثل للعراق أوفى شمولاً لمحتواه المتمثل في القوميتين الكبيرتين العربية والكردية كي تأتي القرارات التي يصادق عليها أكثر إنطباقاً على واقع العراق، إن خلو الوفد العراقي من عنصر يستكمل التركيز الواجب في تمثيله للشعب الكردي كان الدافع المباشر لتنويركم بهذه المذكرة.

ثانياً: نوضح لكم أن الشعب الكردي لا يقف في يوم من الأيام بوجه إرادة الشعب العربي في نوع العلاقة التي يقيمها بين أجزائه وحكوماته، ومن دواعي إعتزاز الشعب الكردي أن يجد الفرصة ليكون له شرف الإسهام في تسهيل الصعب من موضوع العلاقة المراد إيجادها بين سائر أجزاء الوطن العربي عامة والدول العربية المتحررة خاصة أياً كان نوع تلك العلاقة ومداهها.

ثالثاً: تفادياً لأي إشكال محتمل في المستقبل، ودفعاً لأي تعارض بين المقررات التي قد تتمخض بها إجتماعات القاهرة وبين الحقوق القومية للشعب الكردي في العراق نلخص فيما يلي رأي المنبثق عن طبيعة وجوده ومركزه في العراق وعبر كفاحه وتجاربه خلال التاريخ في كيفية تنظيم العلاقات بينه وبين الشعب العربي في الأحوال المختلفة:

أ- فيما إذا بقي العراق بدون تغيير في كيانه، يقتصر مطلب الشعب الكردي على تنفيذ البيان الصادر من الجمهورية العراقية بشأن الحقوق القومية للشعب الكردي على أساس اللامركزية.

ب- فيما إذا إنضم العراق الى إنحاد فيدرالي يجب منح الشعب الكردي في العراق حكماً ذاتياً بمفهومه المعروف غير المتأول ولا المضيق عليه.

ج- فيما إذا إندمج العراق في وحدة كاملة مع دولة أو دول عربية أخرى يكون الشعب الكردي في العراق إقليمياً مرتبطاً بالدولة الموحدة على نحو يحقق الغاية من صيانة وجوده وينفي في الوقت نفسه شبهة الانفصال ويضمن تطوير العلاقات الوثيقية بين الشعبين الشقيقين نحو مستقبل أفضل، وتقبلوا فائق الإحترام.

عن الوفد الكردي المفاوض

رئيس الوفد

جلال الطالباني

١٩٦٣-٤-٨

-ب-

من عضو المكتب السياسي جلال الطالباني الى البارزاني

بغداد - ١٩٦٣/٤/٦

سيدي العزيز حضرة ملا مصطفى

تحية ثورية حارة

في رسالتي السابقة عرضت عليك ما جرى. وفي هذه الرسالة أبعث إليكم بالمزيد من المعلومات:

١- المفاوضات متوقفة الآن لأن الوفد الشعبي أراد الإستفسار من الحكومة عن كونه ممثلاً عنها أم أنه مجرد واسطة خير فنحن يجب أن نفاوض الحكومة أو ممثلين عنها. ونعتقد أن الحكومة أرسلت الوفد الشعبي لأنها لا تريد خوض محادثات مباشرة معنا أو أنها تريد توزيع المسؤوليات وربما تريد أن تقول بأن مطالبينا كثيرة لا يمكن تحملها لتلقي تبعة



إستئناف القتال علينا فيما بعد.

٢- كان من المقرر أن نلتقي رئيس الوزراء ليلة أمس، لكن إعتذروا زاعمين أن رئيس الوزراء سيتفرغ لنا إعتباراً من يوم السبت وسيكرس لنا كل وقته إلا أننا علمنا في الصباح أنه سيسافر الى القاهرة.

٣- بثت الحكومة إشاعات بين المواطنين والأحزاب والشخصيات تفيد أن مطالب كثيرة وأنها متشددون في التفاوض. وقد بث حسين جميل الكثير من هذه الإشاعات مسنداً التهمة إليّ وأنا متشدد ومغرور وأتحدث بلغة القوة. في حين أننا لم نقدم مطالبنا إليهم تحريرياً حتى الساعة وذلك لسببين:

أ- أردنا كشرط مسبق إطلاق سراح المعتقلين ورفع الحجز عنهم.

ب- عندما ذكرت لهم أن نريد أن تكون وزارات الخارجية والدفاع والتجارة الخارجية والمالية والعدلية مركزية (مع ذكر ملاحظتنا بشأن المقترح) وأن تكون بقية الوزارات لامركزية، ثارت ثائرة فائق السامرائي وقال أن هذا المقترح غير وارد أصلاً ولانقبل حتى مناقشته. وقالوا أنهم سيبدأون المحادثات من (دي) أو من مستوى المتصرفيات وأن تكون إدارة الألوية لامركزية. فذكرناهم أن إلغاء تسمية الحكم الذاتي لايعني إلغاء مضمونه فنحن نريد المضمون نفسه.

٤- في الحقيقة أنهم إستغلوا المشروع الذي قدمه سيادتكم إليهم في حوارقورنه (وقد طلبت منك حينها عدم إعطائهم المشروع) للدعاية ضدنا. فهم يقولون لأهل الموصل أن الكرد يريدون جعل الموصل كردية. ويقولون للآخرين إن مايريده الكرد يتجاوز الفدرالية فهو ليس مجرد حكم ذاتي. فالحكم الذاتي في أي بلد لايعني وجود جيش مستقل.

٥- يطالبوننا الآن بتقديم مشروع وأرى أن نتقدم بمشروع يتضمن الحد الأدنى من مطالبنا وتكون صياغته بعبارات غير متشدة، للأسباب التالية:

أ- قد لاتمكن الحكومة الحالية بسبب من ضعفها وخلافاتها الداخلية ومناقشات المتعلقة بالوحدة مع مصر. وقد يستغلون مشروعاً متشدةً للدعاية ضدنا.

ب- وفيما يتعلق بالدعاية في الخارج فإن المشاريع المتشدة ليست في صالحنا. فكلّ الدول: أمريكا، وإنكلترا، وألمانيا الغربية لاتعارض منح مطالب الكرد المعقولة سلمياً. لذا يجب أن تتحمل الحكومة المسؤولية في حالة إنقطاع المفاوضات فنحظى بتعاطف الغرب، والشرق بطبيعة الحال يقف ضد الحكومة العراقية.

ج- إن بالإمكان أن نتقدم بمطالبنا في حالة الوحدة أو الإتحاد ايضاً، ولكن تحت الغطاء الآتي:

إذا بقي العراق على حاله فإننا نطالب بالخطوط العريضة للامركزية. أما اذا حصل إتحاد عربي فإننا نطالب بالمضمون الواسع للحكم الذاتي وبإسمه. وفي حالة الوحدة العربية نطالب

بأن نكون الإقليم الرابع الى جانب أقاليم سورية ومصر والعراق. أي أن تكون كوردستان الإقليم الرابع. فإذا قدّمنا مشروعاً من هذا القبيل مزيناً بالعبارات المنمقة فسوف تتمكن من نيل تعاطف الخارج والداخل.

إضافة الى ما ذكرت، ينبغي أن نتطرق الى مسائل الديمقراطية والانتخابات والدستور الديمقراطي للعراق.

هذا، وفيما يأتي عرض لمواقف الأحزاب القومية العربية:

- ١- حزب الإستقلال: إلتقينا عدة مرات بكل من صديق شنشل ومهدي كبّه. ويريان أن الحكومة الحالية ضعيفة جداً لا تستطيع حل المسألة الكردية ولا العربية. لذا يجب التباحث مع ناصر حول المسألة الكردية. ويدعواننا الى الإتفاق معهم في المطالبة بالحقوق الديمقراطية والانتخابات للعراق ككل وحل المسألة الكردية ضمن ذلك الإطار.
- ٢- حزب الجادرجي: يقولون أن إستئناف القتال سيكون بمثابة كارثة. وأن علينا تقديم مطالبنا تحريراً وبشكل لا يخرج عن حدود المعقول لكي لا تستغل ضد الكرد.
- ٣- حركة القوميين العرب: يقول بأن الكرد شعب يحق له أن تكون له دولة ولكن ليس الآن وينبغي أن تمنح الحقوق القومية الآن على أن لا تكون إنفصالياً. وتقول بأنها مستعدة للتعاون معنا ضمن هذا السياق. وتطالبنا بتقديم مشروع معقول للحقوق القومية يطالب باللامركزية.

وفيما يلي مقترحاتي الخاصة:

- ١- تقديم مشروع للامركزية يضم الحد الأدنى من المطالب.
- ٢- تقديم مشروع بمطالبنا لما بعد الوحدة وعلى النحو الذي أسلفت.
- ٣- الإتصال بناصر. وتمهيداً لذلك وجهت رسالة الى مؤتمر القاهرة تقول بأنه كان من المفترض سؤال الشعب الكردي عن رأيه ومراعاة مطالبه تلافياً لحصول ما قد لا يقبله الكرد مستقبلاً. وأن الكرد ليسوا ضد الإتحاد العربي فنحن نرغب في أن يحقق العرب ما يصبون إليه على أن يمنحونا حقنا.

إلتقينا أمس سفير الجمهورية العربية المتحدة وحملناه تحياتكم الى ناصر وقلنا له أن يبلغ ناصر بأن الحكومة الحالية لاتمثل الكرد ويجب الأخذ برأي الكرد في قضية مصيرية كهذه وفصلنا له ما نريد في حال الوحدة أو الإتحاد.

ختاماً أرجو منكم الرد علينا سريعاً وترشدونا الى ما نفعل وكيف نخطو، وأن نبقي هنا أو نعود. ودمتم. الأخوة جميعاً يبلغونكم تحياتهم.

صغيركم

مام جلال

١٩٦٣/٤/٦

-ج-

محضر لقاء جمال عبدالناصر مع الوفد الحكومي العراقي والوفد الكردي  
كما ورد في الكتاب الموسوم «قصة الأكراد في شمال العراق» لمؤلفه (العقيد أ.ح. أمين  
سامي الغمراوي). الناشر دار النهضة العربية.  
ما ورد في هذا المحضر يتناقض مع ما نقله الوفد الكردي حول موقف جمال عبدالناصر من  
حقوق الشعب الكردي.

بعد أسبوعين من سقوط حكم عبدالكريم قاسم في الثامن من شباط - في الساعة الحادية  
عشرة من مساء يوم الخميس ٢٣ فبراير ١٩٦٣ وفي بيت الرئيس جمال عبدالناصر عقد  
اجتماع مع الوفد العراقي الذي كان قد وصل ليشترك في إحتفالات عيد الوحدة وقد دار هذا  
الحوار كما هو مسجل في المحضر الرسمي هكذا:

السيد على صالح السعدي:... أما الموضوع الذي نرغب أن نعرضه على سيادتكم بعد ذلك،  
فهو قضية الأكراد وسيشرحها لكم الأخ صالح مهدي عماش....

الفريق صالح مهدي عماش: أعتقد أن سيادتكم على إمام بالمشكلة من الناحية التاريخية. أما  
بالنسبة الى صورتها الأخيرة، فلاشك أن عبدالكريم قاسم كان من العوامل  
الرئيسية التي تسببت في أثارها ونموها في الوقت الحاضر.....

لقد اجتمعنا مع مندوبي الأكراد، وناقشناهم في مطالبهم، وقد فهمنا منهم في  
الإجتماع الأخير أنهم يهدفون الى الإستقلال الذاتي. وقد حاولنا أن تقنعهم بأننا  
سنحقق مطالبهم في المستقبل. إلا أنهم طلبوا ضمانات. كما أبلغناهم أننا نعلن  
حقوق الشعب الكردي، وأننا على إستعداد أن نعقد مهم إتفاقاً سرياً على أننا  
سنمنحهم الكيان الذاتي عندما يتم الإتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة.

يا سيادة الرئيس... هذه القضية عريية، وليست محلية. كما أننا لسنا سياسيين.  
كذلك فإستئناف القتال معهم قد يثير تحرك الإنجليز أو الشيوعيين في المنطقة.  
لذلك رأينا أن نعرض عليكم المشكلة... وفي نفس الوقت فالأكراد يطلبون  
النصيحة الشخصية منكم.

الرئيس جمال عبدالناصر: أود أو أوضح لكم أن الإنجليز والإيرانيين سيعملون دائماً ضدكم،  
وهم على إستعداد أن يتحالفوا مع الشيطان.

الفريق صالح المهدي عماش: أوافقك يا سيادة الرئيس.

الرئيس جمال عبدالناصر: لاشك أن مبدأ الحكم الذاتي خطير. كما أنه قد يجر على سوريا

نفس المشكلة. والذي أتخيله بأنه حل معقول هو الحكم المحلي، أو بمعنى أدق الإدارة المحلية.

السيد علي صالح السعدي: سيادة الرئيس... معنا ضمن الوفد من الأكراد، الوزير فؤاد عارف... وجمال الطالباني من حزب البارتني. وقد طلبا منا مقابلتكم. ووافقناهم على ذلك. وأرجو تحديد ميعاد لهما.

الرئيس جمال عبدالناصر: باكر أن شاء الله الجمعة بعد الصلاة نجتمع مع الوفد الرسمي بأكمله. وفي المساء يمكن أن أجتمع مع المندوبين الأكراد لمدة ساعة من الساعة السابعة والنصف، لأنني مقيد بموعد بعد ذلك. وإن تطلب الأمر أجتمع معهم مرة أخرى.

وفي المساء، وطبقاً للموعد المحدد. إجتمع الرئيس جمال عبدالناصر بالوفد الكردي... المكون من السيدين فؤاد عارف وهو وزير عراقي... وجمال الطالباني من حزب البارتني. وقد دار بينهما - حسب المحضر الرسمي للإجتماع - ما نصه:

الرئيس جمال عبدالناصر: أبلغني الوفد العراقي رغبتكما في مقابلتني. ولقد وافقت. وأنا على إستعداد لسماح ما تريدون.

السيد فؤاد عارف: [وقد دخل في تفاصيل كثيرة عن القضية الكردية منذ نهاية القرن التاسع عشر الى الآن. وأنهى بأنه في نهاية عهد قاسم، تمت إتصالات بين الأكراد وبين زعماء ثورة ١٤ رمضان وإتفق الجانبان على الثورة. وعلى أن يظهر في البيان الأول أو الثاني لها ما ينص على الإعتراف بالحكم الذاتي للأكراد.]

السيد جلال الطالباني: سيادة الرئيس، أود أن أضيف الى حديث السيد فؤاد عارف النقاط التالية:

١- يوجد في داخل حزب البارتني الكردي، صراع يمتد من أقصى اليمين الى أقصى اليسار.

٢- في الساعات الأولى من ثورة ١٤ رمضان، وقبل إتمام السيطرة، وقبل ضمان النجاح، ساعد أعضاء حزب البارتني الكردي عملياً في نجاحها وإستمرارها.

٣- إن قيادة ثورة ١٤ رمضان وعدت الأكراد وعوداً صريحة بمنحهم الحكم الذاتي.

٤- لقد بدأ الروس في التدخل في هذه القضية، وأعلنوا في إذاعتهم الكردية الدعوة الى حمل السلاح... والثورة ضد ثورة العراق.

٥- عرضنا على زعماء الثورة العراقية عدة أمثلة خارجية لنوع الحكم الذاتي مثل

الهند ويوغوسلافيا وسويسرا.....

سيادة الرئيس، إننا نشق فيكم ونثق في كلامكم. ولذلك طلبنا أن نحضر اليكم، كما طلبنا منهم ضمناً، لأي وعود يعطونها... تأكيداً من سيادتكم شخصياً.  
الرئيس جمال عبدالناصر: أحب أن أقول لك أولاً، إنني ضد أي عملية إنفصالية في أي وطن عربي. وستقاوم الجمهورية العربية أي اتجاه من هذا النوع مهما كانت الظروف. والآن لدي بعض أسئلة أريد إجابات عليها:

- ما هو معنى كردستان؟

السيد جلال الطالباني: كل مكان فيه الأكراد. وهي أماكن معروفة محددة.

الرئيس جمال عبدالناصر: ماذا مقصدون بالحكم الذاتي؟ وهل لديكم تفصيلات عما تقصدون به؟

السيد جلال الطالباني: لا توجد لدينا تفصيلات محددة في هذا الموضوع. وإنما ما نقصده بوجه عام أن تكون الرئاسة والخارجية... والدفاع... والمالية، مركزية. وأن يكون في كردستان مجلس تنفيذي وتشريعي، كما هو الحال في إحدى ولايات الهند. وأن يكون المجلس التنفيذي مسؤولاً عن تنفيذ ما تقرره الحكومة المركزية.

الرئيس جمال عبدالناصر: السؤال الثالث، ما صحة البيان الذي صدر منذ أسبوع من لجنة الأكراد في سويسرا، والذي تضمن مطالبة الأكراد بحقوق في النفط، وبعدم التصريح بدخول الجيش العراقي في كردستان، وتعيين رئيس حكومة كردي؟

السيد جلال الطالباني: لا صحة - ياسيادة الرئيس - لما ورد بهذا البيان، وهو صادر عن بعض الطلبة الأكراد في سويسرا وفيهم شيوعيون. ولا يخفى على سيادتكم أن تأخير حل المشكلة يؤدي الى زيادة التطرف. وأؤكد لكم ياسيادة الرئيس - رداً علي ملاحظتكم - أن الأكراد لا يرغبون ولا يسعون كلية الى الانفصال. كما نلح بأن تحل المشكلة بأسرع ما يمكن خشية أن تتطور الأمور المحلية فجأة، وتحدث مشاكل كبرى، وتؤثر القوى الخارجية عن طريق الروس أو الأمريكان أو غيرهم في الموقف. وكل ما نخشاه أن يستأنف القتال مرة أخرى، ولا يجوز أن يحدث ذلك كلية، فإننا جميعاً مسلمون... وتاريخنا... وتاريخ صلاح الدين الأيوبي يحتم علينا جميعاً أن نتأخى... وأن نتلاقى.

الرئيس جمال عبدالناصر: شكراً لكم على هذه التفصيلات. وإنني آسف لإرتباطي بموعد آخر جاء وقته الآن، وسأجتمع مع إخواننا العراقيين باكر؛ وقد أتحادث اليكم مرة أخرى في هذا الموضوع بعد إجتماعي بهم.

## الملحق رقم (١٥)

### البيان العسكري الحكومي في ١٠ حزيران ١٩٦٣

#### بيان الحكومة العراقية بقيام الحركات العسكرية

لقد إنبثقت ثورة الرابع عشر من رمضان من أعماق النضال الشعبي البطولي الدامي ضد الحكم القاسمي المعادي لآمال الشعب وأهدافه في الحرية والديمقراطية والإزدهار القومي والإجتماعي وجاءت لتقضي على ذلك الحكم وركائزه وآثاره، كما جاءت لتصحيح جميع الأوضاع الشاذة التي خلقها طيلة أربع سنوات ونصف وخاصة تلك الأوضاع الشاذة التي حاول إيجادها بين العرب والأكراد الذين عاشوا معاً ولقرون عديدة في ظل المحبة والتضامن والمصير المشترك، كما جاءت لتحقيق إنطلاقة تطوير جبارة تنقل العراق من أوضاع التخلف والفقر الى أوضاع التقدم والرفاهية. وإنطلاقاً من أهدافها هذه ورغبة من المجلس الوطني لقيادة الثورة في الإسراع برفع الحيف الذي أصاب المواطنين الأكراد في العهد القاسمي بادرت فوراً الى إيقاف إطلاق النار في مناطق الحركات العسكرية في الشمال، وأطلقت سراح المعتقلين السياسيين وأعادت الأكراد الذين فصلتهم سلطات قاسم المتعسفة الى وظائفهم وأعمالهم ليشاركوا مع إخوانهم الآخرين في بناء المجتمع الجديد. كما إتخذت حكومة الثورة كافة الإجراءات الفورية الحاسمة لفك الحصار الإقتصادي الذي فرضه قاسم على المناطق الشمالية لتزدهر الحياة الإقتصادية وينعم الجميع بالرفاه والخير.

ولقد بادرت الثورة الى إعادة الثقة التي هدها حكم قاسم المجرم بين العرب والأكراد فأرسلت وفداً شعبياً من السادة الشيخ محمد رضا الشيبسي وحسين جميل وفائق السامرائي وفيصل حبيب الخيزران والدكتور عبدالعزيز الدوري وزيد أحمد عثمان للتباحث مع ممثلي مصطفى البارزاني وجماعته، وجعلت المسؤولين على صلة دائمة بهم لإحلال السلام الدائم في المناطق الشمالية وتوثيق الصلات التاريخية بين العرب والأكراد، وتحقيق مطامح الأكراد في زيادة مساهمتهم في عملية الإزدهار القومي والتقدمي في العراق. هذا في الوقت الذي يعلم فيه شعبنا تمام العلم بأن الظروف الشاذة التي سببت القتال بين حكومة قاسم وجماعة البارزانيين قد زالت بإنبثاق الحكم الديمقراطي الشعبي الممثل لكافة أبناء الشعب ولأهدافهم ومطامحهم. وعلى الرغم من أن مصطفى البارزاني وزمرته لايملكون حق تمثيل مجموع الأكراد. وعلى الرغم من أن البارزانيين كانوا من الفئات التي ساندت بكل إمكانياتها حكم قاسم الدكتاتوري الشاذ وآزرته في القيام بالمجازر الدموية الرهيبة في الموصل وكركوك، وعلى الرغم من مسيرتهم الشيوعيين المحليين في سياستهم الإجرامية المعادية للشعب ومطامحه في

الحرية والديمقراطية والإزدهار القومي، وعلى الرغم من وضوح هويتهم الإقطاعية وإرتباطاتهم بالإستعمار والرجعية والصهيونية ومعاداتهم وإرتكابهم الجرائم بحق المواطنين الآخرين من الأكراد. فقد تجلّى إيمان الحكومة الثورية بوحدة المصير الذي يجمع بين العرب والأكراد في إشراكها لممثلي الأكراد في الوفود الرسمية والشعبية التي تدارست في الأقطار العربية شؤون الوحدة، وفي جعلها الأكراد على صلة وثيقة بمجريات ونتائج الوحدة الإتحادية بين مصر وسوريا والعراق.

وبعد أن تدارست حكومة الثورة المطالب التي قدمها مصطفى البارزاني، وإيماناً منها بضرورة إتخاذ الإجراءات الجدية السريعة لتلبية مطالب الأكراد وتحقيق أهدافهم في الإزدهار القومي والمشاركة الفعلية في الحكم الثوري، أعلن المجلس الوطني لقيادة الثورة في التاسع من آذار ١٩٦٣ بيانه التاريخي بتطبيق نظام اللامركزية وذلك بعد مرور شهر واحد فقط من قيام الثورة وفي وقت كانت فيه الأخطار تتهددها من كل جانب. وقد أسرعت الحكومة الثورية بتشكيل اللجان الرسمية والشعبية لدراسة مبدأ اللامركزية والتوصل الى أفضل صيغة له. وفعالاً تم إعداد لائحة القانون الخاص بالنظام اللامركزي.

ولقد شرعت حكومة الثورة، وبسرعة، في إعادة النظر في الخطة الإقتصادية بالشكل الذي يعمل على إعادة تعمير المنطقة التي خربها القتال بين جماعة قاسم وجماعة البارزانيين وبالشكل الذي يضمن للمناطق الشمالية حصّة وفيرة من المشاريع التي تحقق الإزدهار الإقتصادي في ذلك الجزء من الوطن، وتنقله من أوضاع التخلف الى أوضاع التقدّم.

#### أيها المواطنين...

لقد أعلنت الثورة الشعبية، في بيانها الأول، وفي بيانين لمجلس قيادتها وفي منهجها المرحلي إيمانها بمطامح الأكراد في زيادة مساهمتهم في عملية الإزدهار القومي والتقدمي في العراق، وعملت الحكومة الوطنية بصدق وإخلاص منذ البداية على التوصل الى حلّ سلميّ سريع للمشكلة التي نشأت في العهد القاسمي، هذه المشكلة التي أضرب بقاؤها معطلةً حتى الآن بالإقتصاد الوطني وأثر أسوأ تأثير على الأمن وعرقل جميع مشاريع الإعمار والتنطوير في المنطقة الشمالية كالمشاريع الصناعية ومشاريع الري والإصلاح والمصايف والسياحة. لكن الفئة الإنفصالية والإقطاعية المعروفة بإرتباطاتها بالإستعمار والرجعية والصهيونية، والتي ساندت زمنناً طويلاً حكم قاسم الدكتاتوري الرجعي لم يؤثر عليها هذا الموقف النبيل الذي إتخذهت الحكومة الوطنية ولم تأخذ بنظر الإعتبار المصالح المشروعة للأكراد والمجموع أبناء العراق ولم تعمل على حقن دماء المواطنين من العرب والأكراد وتوفير الأمن والإستقرار لإنهاء الأوضاع الشاذة، ولم تضع مصلحة الوطن ومصالح جماهير الأكراد فوق مصالحها الأنانية

الذميمة، ولم تطرح جانباً مطامعها الإنتهازية للتسلط على جماهير الأكراد وإنما سلكت سلوك العصابات وتعنتت في مواقفها التي إتضح للحكومة الوطنية بما لا يقبل الشك أنها لاتدور حول تطوير الحياة الإقتصادية والإجتماعية للأكراد، ولاتستهدف توثيق التآخي بين العرب والأكراد والعمل على تحقيق الإزدهار لهما، بل إنها تدور حول مطلب إنفصال رجعي إستعماري مرتبط أشد الإرتباط بمصالح الدول الأجنبية الطامعة، وهدفه تهديد إستقلال العراق ووحدته الوطنية وإنطلاقة الثورة.

إن وقائع كثيرة تدفع هذه الفئة الإقطاعية بنواياها الإنفصالية وبرغبتها في تقويض أية محاولة للتوصل الى حل سلمي وهذه بعض الوقائع:

١- إيواء كافة الشيعويين والقتلة والهاربين من وجه العدالة مدنيين وعسكريين وعدم تسليمهم للسلطات الحكومية.

٢- قيام فلول هذه العصابات المسلحة بالتجول في قرى المناطق الشمالية، وإستخدام أساليب التهديد والوعيد مع المواطنين للإلتزام إليها وفرض الأتاوات وجمع الأسلحة من الأهالي الآمنين.

٣- إصدار ممثلي المتمردين التعليمات الى الأهلين في المنطقة الشمالية بعدم مراجعة السلطات الحكومية وإجبارهم على مراجعتهم في كل القضايا المتعلقة بهم.

٤- تفتيش السيارات على الطرق الرئيسية وسلب ونهب أموال المواطنين.

٥- الهجوم على مخافر الشرطة النائية وأسر أفراد الشرطة وسلب أسلحتهم وتجهيزات وأثاث المخافر.

٦- قطع الخطوط التلفونية بين المدن والقصبات للتأثير على أعمال السلطات الحكومية وتعطيل معاملات الأهلين.

٧- إطلاق النار على ربايا القوات المسلحة.

٨- إختطاف الأهلين والموظفين الإداريين كإختطاف قائمقام ميرگه سور وخطف ثلاثة من أفراد الحرس القومي في مخمور وخمسة أفراد في منطقة آلتون كوبري - وخمسة آخرين في منطقة عين دبس.

٩- بتاريخ ١٩٦٣/٥/٥ هاجم ثلاثمائة شخص من العصاة والشيعويين الهاربين قرية -إن ناصر- وسلبوا منها السلاح والمال ونكلوا بأهالي القرية الآمنين.

١٠- بتاريخ ١٩٦٣/٥/١٤ فتح الإنفصاليون النار على قطاعات الجيش العاملة في منطقة مصلحة الكهرباء الوطنية في الدبس.



- ١١- هجم الشقي جبار الجباري وعادل عزة مع مائة وخمسين شقياً من أتباعهم على منطقة - قره حسن- وإستولوا على أسلحة القرية وإنسحبوا تجاه قرية -تكية جباري- وكلهم من جماعة البارزاني.
- ١٢- هاجم الإنفصاليون في منطقة حرير سيارة إسعاف أثناء نقلها لجندي مريض وسلبوا بندقيتين مع عتادهما من الجنديين اللذين كانا برفقة المريض.
- ١٣- بتاريخ ١٩٦٣/٥/٢٨ هجموا على قرية -زلکه- في منطقة -میدان- وقتلوا الشيخ نوري زلکه وحرقوا القرية لرفضه التعاون معهم مما اضطر أهلها المواطنين للإلتجاء الى شرطة الميدان.
- ١٤- بتاريخ ١٩٦٣/٦/٤ فتح الإنفصاليون والشيوعيون الهاريون النار على قوة من فرسان صلاح الدين ودام الإشتباك مدة خمس ساعات إنتهت بإنسحاب العصاة بعد أن تكبدوا ستة عشر قتيلاً وثلاثين جريحاً وثمانية أسرى وأستشهد من قوة الفرسان -الشيخ سامي عبد غزاله- رئيس عشيرة السليفاني.
- ١٥- بتاريخ ١٩٦٣/٦/٥ فتح الإنفصاليون النار لمدة ربع ساعة على قوات الجيش في قرية -حاج إبراهيم بگ- إنتهت بقتل مواطن وجرح آخر. وألقي القبض على أربعة مراتب هارين.
- ١٦- بتاريخ ١٩٦٣/٦/٥ فتح الإنفصاليون النار على الشرطة العاملة في جبل -قره چوق- عند قيامهم بالتحري عن الشيوعيين والهارين والعصاة الذين يقومون بأعمال إستفزازية في المنطقة وقتلهم أحد شباب الحرس القومي.
- ١٧- إتخذ الإنفصالي المدعو عمر مصطفى الملقب -عمر دبابه- مكتب المحامي كمال محي الدين في -كويسنجق- محكمة له وفرض أحكاماً مجحفة بحق الأبرياء.
- ١٨- تعرض الإنفصاليون في العماديه وزاويتته وزاخو ومناطق أخرى للسيارات المارة وأخذوا يحتجزون بعض الركاب ويختطفون بعض الموظفين ومنعوا السكان من مزاوله أعمالهم.
- ١٩- فتح المجرمون النار على طائرة هليكوبتر أثناء تحليقها في منطقة چمچمال وجرحوا الطيار في ساقه.
- ٢٠- شكّل الإنفصاليون الخونة محكمة فوضوية في خانقين حكمت على أربعة من المواطنين الأبرياء بالإعدام ونُقذ الحكم بهم فعلاً.
- ٢١- بتاريخ ١٩٦٣/٦/٦ تصدى العصاة لقافلة تموين في مخفر أزم، ودارت معركة ضارية معهم إستمرت ساعات.

٢٢- بتاريخ ١٩٦٣/٦/٨ تصدى الأشقياء الى قافلة تموين أخرى في منطقة كَلار وفتحوا النار عليها.

٢٣- وبتاريخ ١٩٦٣/٦/٨ ايضاً هاجموا قافلة عسكرية للجنود المجازين وهي في حالة التنقل الإعتيادي في منطقة -سبيلك- فقتلوا الملازم الشهيد عباس كمال وثلاثة مراتب وجرحوا ٢٣ ضابط صف وجنديّ وحرقوا أربعة سيارات عسكرية غدراً.

هذا غيض من فيض حوادث الإجرام والشغب التي إرتكبها الإنفصاليون أثناء فترة المحادثات إضافة الى أعمالهم الإجرامية في تحريض الشرطة والجيش من الأكراد للهروب بأسلحتهم.

وبالنظر لما تقدّم وحرصاً منّا على حماية المواطنين في المناطق الشمالية وإعادة الأمن والإستقرار الى ربوع الوطن ليتسنى للحكومة الوطنية تنفيذ جميع ما جاء في المنهاج المرهلي للمجلس الوطني لقيادة الثورة وبناءً على إرادة الشعب في حماية إستقلاله ووحدته الوطنية من عبث الخونة الرجعيين الإنفصاليين قررنا المباشرة بتطهير المناطق الشمالية من فلول البارزانيين وأتباعهم إعتباراً من هذا اليوم كما قررنا إعتبار كافة المناطق الشمالية منطقة حركات فعلية.

إنّ المجلس الوطني لقيادة الثورة لينذر هذه الزمرة الخائنة الخارجة على إرادة الشعب ووحدته الوطنية أن تلقي السلاح خلال (٢٤ ساعة) من إذاعة هذا الإنذار وتعلن تأييدها للحكم الوطني الديمقراطي الشعبي لتجنب المنطقة ويلات القتال وليعمل الجميع على بناء وطنهم الحر المزدهر، وإلاّ فإنّ المجلس الوطني يُحمّل هذه الزمرة كافة النتائج المترتبة على مواقفها الخيانية.

#### أبها المواطنين...

إنّ المجلس الوطني لقيادة الثورة يدعو كافة المواطنين لمساندة ومساعدة القوات المسلحة والسلطات الحكومية للقضاء على هذه الزمرة الخائنة وللإخبار عن كلّ مَنْ تسوّّل له نفسه مساعدتها بأيّ شكل من الأشكال.

عاشت ثورة ١٤ رمضان المباركة والموت للخونة الإنفصاليين أعداء الشعب.

المجلس الوطني لقيادة الثورة

صدر ببغداد في الثامن عشر من محرم الحرام سنة ١٣٨٣ هجرية المصادف للعاشر من حزيران سنة ١٩٦٣ ميلادية.

الملحق رقم (۱۶)

صورة رسالة بابا علي الشيخ محمود الى البارزاني  
[راجع ترجمتها في الحاشية]

زور محترم برای خوشتر دستم جناب مدو صطفي

بدل قنن صحت و خوشيت و موفقيتان به دلم از خوا دادا لكم  
 له دو انطوري دواي له سياستى عرفانا وان اكم فرضيتكى گروه نر  
 هاتوره پيش جو علمي مشكله فونما كه رسيكي سليمه ده و بوام هبته ميش  
 رئيس النذر ناردي بشونجا دوا فدا كره كردم لم روده رئيسي همپوشتم  
 هادي كوت و همدردويك همگرمده اطهاري استعدا بان كسد بوام علم  
 سلميه و همدردوها تكليفك كردم ام خبده له جنابت بگيرم ده .  
 بدك خدم دستم استفاده لم نرضه بكم و شخص يم بو بنيتان بلام مع الاستفا  
 ناره همدي وجودم بوم باغ و درصياتي نوم بدي همرد دلام اسكندرم تكليف  
 كردم به كمالی سرورده جويي كرد بيشه خدمتكم و انشا انوشه شاد  
 اي به خوشي . اسكندرم و كوه هوانيا سيمه نزا همي بله يكي دوشوشه  
 دستم ولدت كه احياءه ام راسم رسيه خوي خوشي ام نار هبته بهات دلم  
 هم ياد سوليم امري سو دوره بگيريم بو و شخصي له همدردويه كره سه  
 خايشتم كردوه درصه بارضا همي ايره امينه و امري ام ريشي علاوه  
 بكم كه لو برده ده كه باري له سرورده به خدمت گيشتم تا امر و اطهاريك  
 و اشوبه بواره او مشتانه خدمت كرديت اوسا اعيتيه شكلي ترين علاوه  
 بكم اجال هم امانه اعيتيه ميشي دستم له سرر اها نوم كه مصالحتي خوي  
 كردوي دادم امر و انتفاضاهات جنابت له كار و باري ري كوشندا  
 تساهل بكييت .  
 ايتفوا بتاهلك بوم براه تاه و همدردوها جهو كره بكم و هاره كم اقام  
 قدسي فدا نمه و يا خيزه و كان بزمو .

با بچيوت  
 ع  
 ۹۶۲/۱۴/۹